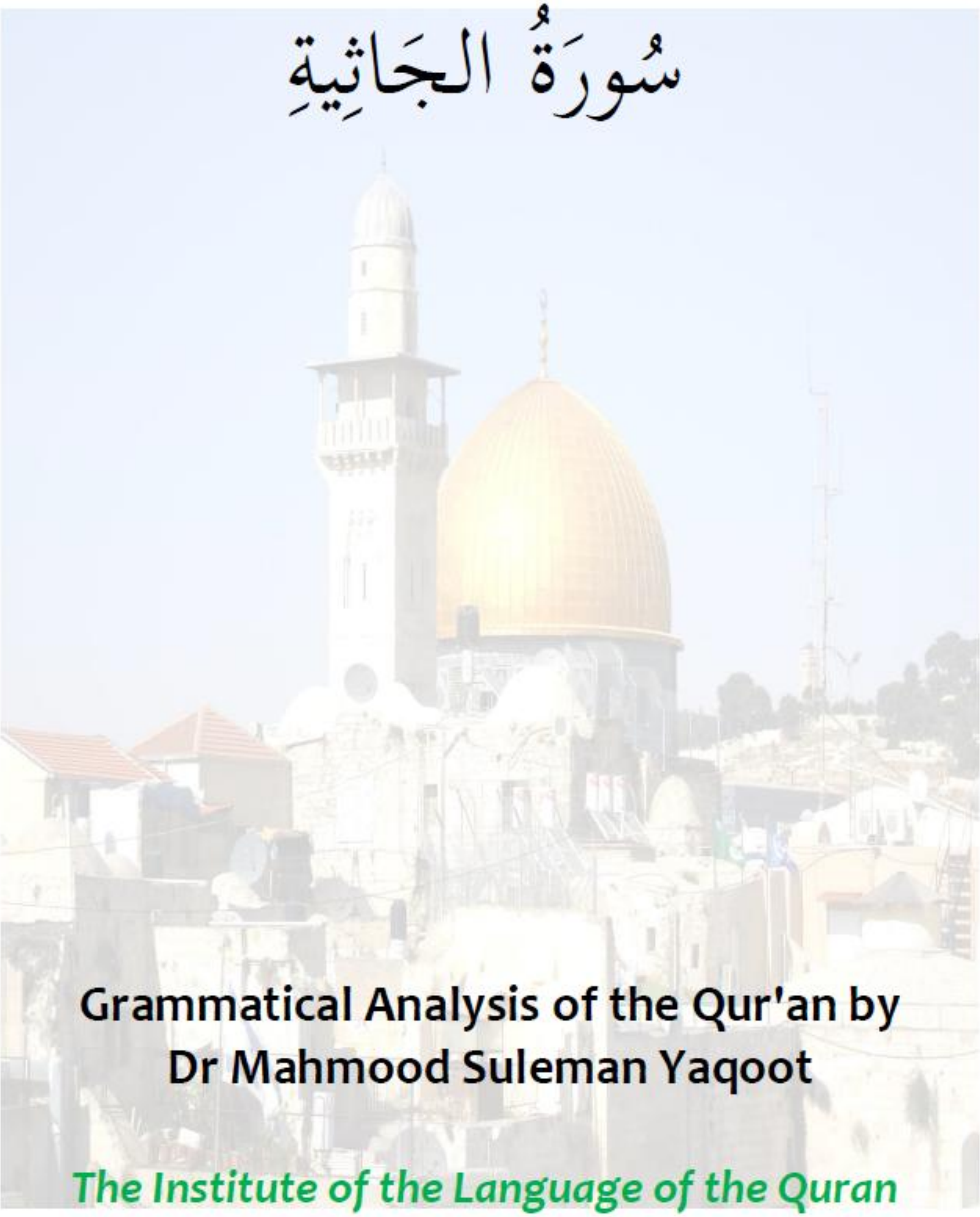

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

Grammatical Analysis of the Qur'an by Dr Mahmood Suleman Yaqoot

The Institute of the Language of the Quran

www.lqtoronto.com

إعراب سورة الجاثية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ (١)

حم : انظر إعراب أوائل بعض السور الكريمة التي تبدأ بالأحرف المقطعة.

* * *

تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ (٢)

تَنْزيل الكتاب : مبتدأ، وهو مضاف و(الكتاب) مضاف إليه.

من الله : شبه الجملة خبر، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

العزيز الحكيم : صفتان مجرورتان بالكسرة؛ أي القوي المنيع، الحكيم في صنعه وتدبيره.

* * *

﴿إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٣﴾

إن في السموات والأرض : (إن) والجار والمجرور خبر مقدم لها.

لآيات للمؤمنين : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر منصوب بالكسرة، والجملة اســتئنافية. و(للمؤمنين) صفة لـــ(آيات).

* * *

﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٤﴾

وفي خَلْقِكم : الواو عاطفة، والجار والمجرور خبر مقدم.

وما : اسم موصول في محل جر معطوف على (خَلْق) بتقدير مضاف؛ أي خَلْق ما.

يُبَثُّ : جملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول، والعائد محذوف.

من دابة : جار ومجرور تمييز (ما)، أو حال من العائد المقدر.

آيات : مبتدأ مؤخر، والجملة معطوفة على جملة (إن).

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).

يوقنون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـــ(قوم)؛ أي لقوم يستيقنون بـــأمورهم بالتدبير والتفكير.

* * *

وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا
بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٥﴾

واختلاف : أي وفي اختلاف، والجار والمجرور خبر مقدم. (اختلاف) مضاف.

الليل والنهار : مضاف إليه، و(النهار) اسم معطوف مجرور بالكسرة.

وما : اسم موصول في محل جر معطوف على (اختلاف).

أنزل الله : جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

من السماء من رزق : كلاهما متعلق بالفعل (أنزل).

فأحيا : جملة معطوفة على صلة الموصول (أنزل).

به الأرض : (به) متعلق بـــ(أحيا)، و(الأرض) مفعول به.

بعد موتها : (بعد) ظرف زمان متعلق بـــ(أحيا).

وتصريف الرياح : (تصريف) اسم معطوف على (اختلاف) مجرور بالكسرة.

آيات لقوم : (آيات) مبتدأ مؤخر للخبر (في اختلاف)، والجملـة معطوفـة علـى جملـة (في خلقكم...آيات). (لقوم) جار ومجرور صفة لـــ(آيات).

يعقلون : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لـــ(قوم).[1]

* * *

تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

تلك آيات الله : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية. والإشارة إلى الآيات المتقدمة.
نتلوها : (نتلو) فعل مضارع، وفاعله نحن، والجملة حال؛ أي متلوةً.
عليك : جار ومجرور متعلق بالفعل (نتلو).

---

(1) المعنى: وفي اختلاف الليل والنهار في الطول والقصر والنور والظلام مع تعاقبهما على نظام ثابت، وفيما أنزل الله من السماء من مطر فأحيا به الأرض بالإنبات بعد موتها بالجدب، وتصريف الرياح إلى جهات متعـــددة مـــع اختلافها برودة وقوة وضعفاً علامات واضحة على كمال قدرة الله لقوم فكروا بعقـــولهم فخلـــص يقينـــهم. المنتخب: ٧٣٩.

باالحق : حال من فاعل (نتلو) أو المفعول (ها) في (نتلوها).
فبأي حديثٍ : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر؛ أي إن لم يؤمنوا بهذا الحديث فبأي حـــديث...، و(بأي) متعلق بـــ (يؤمنون)، و(أي) مضاف و(حديث) مضاف إليه.
بعد الله وآياته : ظرف منصوب متعلق بالفعل في (يؤمنون) بحذف مضاف؛ أي بعـــد حـــديث الله، ولفظ الجلالة مضاف إليه، و(آيات) اسم معطوف على لفظ الجلالة.
يؤمنون : جملة في محل جزم جواب الشرط المقدر.

* * *

وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧

ويل لكل : مبتدأ، و(لكل) خبر، والجملة استئنافية.

آفاك : مضاف إليه مجرور بالكسرة، والأفاك: الكذاب.

أثيم : صفة مجرورة بالكسرة، وهو المتبالغ في اقتراف الآثام.

* * *

يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨

يسمع : جملة في محل جر صفة ثانية لـ(أفاك)، أو في محل نصب حال من الضمير المستتر في (أثيم)، أو جملة استئنافية.

آيات الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

تتلى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل حال من (آيات).

عليه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

ثم يُصِرُّ : جملة معطوفة على جملة (يسمع)؛ أي يقبل على كفره ويقيم عليه.

مستكبرًا : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.[1]

كأن : مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون، واسمها ضمير شأن محذوف، والتقدير: كأنه.

[1] (مستكبرًا) عن الإيمان بالآيات والإذعان لما يُنطَق به من الحق، مزدريًا لها، معجبًا بما عنده. وقيل: نزلت في النضر بن الحارث وما كان يشتري من أحاديث الأعاجم، ويشغل الناس بها عن استماع القرآن الكريم.

لم يسمعها : جملة في محل رفع خبر (كأن)، والجملة من (كأن) واسمها وخبرها في محل نصب حال؛ أي يُصِرُّ مثل غير السامع.

فبشِّره : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فبشره.

بعذاب أليم : (بعذاب) متعلق بـ(بشر)، و(أليم) صفة.

* * *

وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا شَيْـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ

لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بالفعل (اتَّخذَ).

علم : جملة في محل جر مضاف إليه.

من آياتنا شيئًا : (من آيات) جار ومجرور حال من (شيئًا).

اتخذها : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب. (ها) مفعول أول.

هُزُوًا : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

أولئك : (أولاء) مبتدأ أول، والإشارة إلى كل أفاك أثيم؛ لشموله الأفاكين.

لهم عذاب مهين : (لهم عذاب) الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك)، والجملة استئنافية. (مهين) صفة.

* * *

مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ۖ وَلَا يُغْنِى عَنْهُم مَّا كَسَبُوا۟ شَيْـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

من ورائهم جهنم : الجملة بدل من جملة (لهم عذاب) في محل رفع.

ولا يغني عنهم : (لا) حرف نفي، و(عنهم) متعلق بالفعل (يغني).

ما : اسم موصول فاعل (يغني)، والجملة معطوفة على (لهم عذاب).

كسبوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

شيئًا : مفعول به، أو مفعول مطلق نائب عن المصدر؛ أي شيئًا من الإغناء.

ولا ما : الواو عاطفة، و(لا) زائدة لتأكيد النفي، و(ما) اسم موصول بمعنى الـذي في محـل رفع معطوف على الأول.

اتخذوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

من دون الله : جار ومجرور متعلق بـ(اتخذوا) ولفظ الجلالة مضاف إليه.

أولياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ولهم عذاب عظيم : الجملة الاسمية معطوفة على (لهم عذاب) الأولى.

* * *

هَٰذَا هُدًى ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿١١﴾

هذا هدى : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية، والمشار إليه القرآن الكريم؛ أي هـذا القـرآن كامل في الهداية.

والذين : الواو عاطفة، والاسم الموصول في محل رفع مبتدأ.

كفروا : الجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

بآيات ربهم : الجار والمجرور متعلق بالفعل في (كفروا).

لهم عذاب : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر (الذين)، والجملة معطوفة على جملة (هذا هدى).

من رجز : جار ومجرور صفة لـ(عذاب). والرجز: أشد العذاب.

أليم : صفة لـ(رجز) مجرورة وعلامة جرها الكسرة.

* * *

۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ
وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾

الله الذي : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.

سخر لكم البحر : جملة الصلة، و(لكم) متعلق بالفعل.

لتجري : اللام حرف تعليل وجر، و(تجري) فعل مضارع منصوب بـ(أن) مضمرة بعد اللام، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (سخر).

الفلك : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

فيه : جار ومجرور متعلق بالفعل (تجري).

بأمره : جار ومجرور حال من (الفلك).

ولتبتغوا : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر معطوف على السابق.

من فضله : جار ومجرور متعلق بالفعل في (تبتغوا)؛ أي الغوص على اللؤلؤ والمرجان واستخراج اللحم الطري وغير ذلك من منافع البحر.

ولعلكم تشكرون : الجملة من (لعل) واسمها وخبرها استئنافية.

* * *

وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

وسخر : جملة معطوفة على صلة الموصول (سخر).

لكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (سخر).

ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

في السموات : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

وما : اسم موصول فى محل نصب معطوف على السابق.

في الأرض : جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة الموصول.

جميعًا : حال منصوب بالفتحة.

منه : جار ومجرور فيه وجوه التعليق الآتية:

- متعلق بمحذوف صفة لـــ(جميعًا).
- متعلق بالفعل (سخر).
- حال، والمعنى: أنه سخر هذه الأشياء كائنة منه وحاصلة من عنده.
- خبر مبتدأ محذوف؛ أي هي جميعًا منه.

- ويجوز أن يكون (وسخر لكم) تأكيدًا لقوله تعالى: (سخر لكم) ثم ابتدئ قولــه: (ما في السموات وما في الأرض جميعًا منه)؛ أي (ما) مبتدأ و(منه) خبر.

إن في ذلك : جار ومجرور خبر مقدم لـــ(إن).

لآيات : اللام للتوكيد، و(آيات) اسم (إن) مؤخر، والجملة استئنافية.

لقوم : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(آيات).

يتفكرون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ
لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

قل : فعل أمر، وفاعله أنت، والجملة استئنافية.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (قل).

آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يغفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه واقع في جواب الأمر، والواو فاعل والجملة جواب شرط مقدر غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

للذين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغفروا)

لا يرجون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أيام الله : مفعول به، ولفظ الجلالة مضاف إليه.[1]

ليجزى : (أن) المضمرة والفعل (يجزى) في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بالفعل (قل) أو فعل مقدر؛ أي اغفروا.

قومًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بما : الباء حرف جر، و(ما) حرف مصدري مبني على السكون.

كانوا يكسبون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء؛ أي بكسبهم، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجزى).[2]

* * *

(1) (لا يرجون أيام الله) لا يتوقعون وقائع الله بأعدائه، من قولهم للوقائع: أيام العرب. وقيل: لا يأملون الأوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم الفوز فيها.

(2) المعنى: قل – أيها الرسول – للذين صدقوا بالله واتبعوك يصفحوا عن الإيذاء الذي يصيبهم من الذين لا يتوقعون أيام الله التي يجزى فيها أقوامًا بالخير وأقوامًا بالشر حسبما كانوا يفعلون. المنتخب: ٧٤٠.

مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾

من	:	اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
عمل	:	فعل الشرط في محل جزم، وفاعله هو مستتر جوازًا.
صالحاً	:	مفعول به، أو صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي عملاً صالحًا.

فلنفسه : الفاء واقعة في جواب الشرط، والجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف؛ أي فعمله لنفسه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط والجواب في محل رفع خبر (من)، والجملة استئنافية.

ومن أساء فعليها : مثل الإعراب السابق.

ومن أساء فعليها : مثل الإعراب السابق.

ثم : حرف عطف مبني على الفتح.

إلى ربكم : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ترجعون).

ترجعون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل معطوفة على (من عمل....).

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

ولقد : الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، و(قد) للتحقيق.

آتينا : جملة جواب القسم المقدر، وجملة القسم استئنافية.

بني إسرائيل : مفعول به أول، ومضاف إليه.

الكتاب : مفعول به ثان، و(الكتاب) التوراة.

والحكم : اسم معطوف منصوب بالفتحة، و(الحكم) الحكمة والفقه، أو فصل الخصومات بين الناس؛ لأن الملك كان فيهم والنبوة.

والنبوة : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ورزقناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

من الطيبات : جار ومجرور متعلق بالفعل في (رزقنا).

وفضلناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

على العالمين : جار ومجرور متعلق بالفعل في (فضلنا).

* * *

وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا
جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾

وآتيناهم : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).

بينات : مفعول به ثان؛ أي آيات ومعجزات.

من الأمر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بينات)؛ أي من أمر الدين.

فما : الفاء عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

اختلفوا : جملة معطوفة على (آتيناهم).

إلا من بعد : جار ومجرور متعلق بالفعل في (اختلفوا).

ما جاءهم : (ما) والفعل (جاء) في تأويل مصدر مضاف إليه.
العلم : فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (ما).

بغيًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
بينهم : ظرف منصوب بالفتحة صفة لـــ(بغيًا).
إن ربك : اسم (إن)، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.

يقضي : جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية.
بينهم : ظرف منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يقضي).
يوم القيامة : ظرف زمان متعلق بـــ(يقضي) و(القيامة) مضاف إليه.

فيما : جار ومجرور (= في الذي) متعلق بـــ(يقضي).
كانوا فيه يختلفون : (فيه) متعلق بـــ(يختلفون)، وجملة (يختلفون) في محل نصب خبر (كـــان)، وجملـــة (كان) صلة الموصول.

﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾﴾

ثم جعلناك : جملة معطوفة على جواب القسم (آتينا).
على شريعة : متعلق بـــ(جعلنا)؛ أي على طريقة ومنهاج.

من الأمر : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(شريعة)؛ أي من أمر الدين.
فاتبعها : جملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي تنبه فاتبعها، والمعنى: فاتبع شريعتك الثابتـــة بالدلائل والحجج، ولا تتبع ما لا حجة عليه من أهواء الجهال، ودينهم المبني علـــى هوى وبدعة.

أهواء الذين : مفعول به، ومضاف إليه.
لا يعلمون : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

* * *

إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾

إنهم	:	(هم) ضمير متصل في محل نصب اسم (إن).
لن	:	حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.
يغنوا	:	جملة في محل رفع خبر (إن)، والجملة تعليلية.
عنك	:	جار ومجرور متعلق بالفعل في (يغنوا).
من الله	:	شبه الجملة حال من (شيئا) بحذف مضاف؛ أي من عذاب الله.
شيئا	:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
وإن الظالمين	:	الواو عاطفة، و(إن) واسمها.

بعضهم أولياء بعض : الجملة من المبتدأ (بعضهم) والخبر (أولياء) في محل رفع خـــبر (إن)، والجملـــة معطوفة على التعليلية.

والله ولي المتقين : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على التعليلية.

* * *

هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾

هذا بصائر : أي هذا القرآن، والجملة الاسمية استئنافية.

للناس : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـــ(بصائر)؛ أي براهين ودلائـــل لهـــم فيمـــا يحتاجون إليه من أحكام الدين.

وهدى : اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ورحمة : اسم معطوف على (بصائر) مرفوع بالضمة؛ أي رحمة من العذاب.

لقوم : جار ومجرور متعلق بـــ(رحمة).

يوقنون : جملة في محل جر صفة لـــ(قوم).

* * *

أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٢١﴾

أم : هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة، ومعنى الهمزة فيها إنكار الحسبان.

حسب الذين : الجملة من الفعل والفاعل استئنافية.

اجترحوا السيئات : فعل ماضٍ، وواو الجماعة فاعل، والجملة صلة الموصول. والاجتراح: الاكتساب، ومنه الجوارح، و(السيئات) مفعول به.

أن نجعلهم : (أن) والفعل (نجعل) في تأويل مصدر في محل نصب سد مسد مفعولي (حسب)، و(هم) مفعول به أول.

كالذين : جار ومجرور متعلق بالفعل (نجعل) مفعول ثانٍ.
آمنوا : جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وعملوا الصالحات : جملة معطوفة على صلة الموصول.

سواء : خبر مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
محياهم : مبتدأ مؤخر، و(هم) مضاف إليه، والجملة في محل نصب بدل من المفعول الثاني لـ(نجعل)؛ لأن الجملة تقع مفعولاً ثانيًا؛ فكانت في حكم المفرد. ألا ترى أنك لو قلت: أن لجعلهم سواء محياهم ومماهم، كان سديدًا.

ومماتهم : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
ساء : فعل ماضٍ للذم مبني على الفتح.
ما يحكمون : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (ساء).[1]

* * *

(1) المعنى: بل حسب الذين اكتسبوا ما يسوء من الكفر والمعاصي أن نجعلهم كالذين آمنوا بالله وعملوا الصالحات من الأعمال، فنسوي بين الفريقين في الممات، بئس ما يقضون إذا أحسوا أنهم كالمؤمنين.

وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

وخلق الله السموات والأرض : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بالحق : حال من فاعل (خلق) أو من المفعول.

ولتجزى : الواو عاطفة، واللام حرف تعليل وجر، و(أن) المضمرة والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام، والجار والمجرور معطوف على (بالحق)؛ لأن فيه معنى التعليل، أو معطوف على معلل محذوف تقديره: خلق السموات والأرض؛ ليدل على قدرته ولتجزى كل نفس.

كل نفس : نائب فاعل، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن).

بما : (ما) مصدرية، وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالباء، أو (ما) اسم موصول، والجار والمجرور متعلق بـ(تجزى).

كسبت : جملة صلة الموصول الحرفي أو الاسمي (ما).

وهم لا يظلمون : الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

* * *

أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ
سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ
ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

أفرأيت : الهمزة للاستفهام، والفاء استئنافية، وجملة (رأيت) استئنافية.

من : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعول به.

اتخذ : فعل ماضٍ، وفاعله هو، والجملة صلة الموصول.

إلهه هواه : مفعولان للفعل (اتخذ).[1]

وأضله الله : جملة معطوفة على صلة الموصول.

على علم : حال من الفاعل أو من المفعول.

وختم : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
على سمعه وقلبه : الجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم).

---

[1] أي هو مطواع لهوى النفس، يتبع ما تدعوه إليه، فكأنه يعبده كما يعبد الرجل إلهه.

وجعل : جملة معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
على بصره : جار ومجرور متعلق بالفعل (جعل).
غشاوة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فمن : الفاء زائدة للربط، و(من) اسم استفهام مبتدأ.
يهديه : (يهدي) جملة في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به ثان للفعل (رأيت).

من بعد الله : جارّ ومجرور متعلق بالفعل (يهدي)؛ أي من بعد إضلال الله إياه.

أفلا تَذَكَّرون : الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، و(لا) حرف نفي، والجملة معطوفة على استئناف مقدر؛ أي أغفلتم فلا تذكرون.

* * *

وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ
إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤

وقالوا : جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ما هي : (ما) حرف نفي، و(هي) ضمير منفصل مبتدأ.

إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.

حياتنا : خبر، والجملة في محل نصب "مقول القول".

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

نموت : جملة لا محل لها من الإعراب استئناف بياني.

ونحيا : جملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.[1]

وما : الواو عاطفة، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

يهلكنا : فعل مضارع، والضمير (نا) مفعول به.

إلا : حرف استثناء غير عامل يدل على الحصر.

---

[1] (نموت ونحيا) نموت نحن ويحيا أولادنا. أو يموت بعض ويحيا بعض. أو نكون مواتًا نطفًا في الأصلاب ونحيا بعد ذلك. أو يصيبنا الأمران: الموت والحياة؛ يريدون: الحياة في الدنيا والموت بعدها، وليس وراء ذلك حياة.

الدهر : فاعل، والجملة معطوفة على (نموت).

وما : الواو للحال، و(ما) حرف نفي مبني على السكون.

لهم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

بذلك : جار ومجرور متعلق بـــ(علم).

من علم : (من) زائدة، و(علم) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، والجملة في محل نصب حال.

إن هم : حرف نفي، والضمير (هم) مبتدأ.

إلا يظنون : (إلا) للحصر، وجملة (يظنون) في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب بدل من السابقة، أو للتعليل.[1]

* * *

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن
قَالُواْ ٱئْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (ما كان حجتهم)، أو جواب (إذا) محذوف والتقدير: وإذا ...كفروا.

تتلى عليهم : فعل مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور متعلق بالفعل.

آياتنا : نائب فاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

بينات : حال من الآيات منصوب بالكسرة.

ما كان حجتهم : حرف نفي، و(حجة) خبر (كان) مقدم.

إلا : حرف استثناء ملغي يدل على الحصر.

أن قالوا : (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل رفع اسم (كان) مؤخر، وجملة (كان) جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ائتوا : جملة في محل نصب "مقول القول".

بآبائنا : جار ومجرور متعلق بالفعل في (ائتوا).

إن كنتم صادقين : جواب الشرط محذوف يستدل عليه من السياق الكريم؛ إن كنتم صادقين فائتوا بآبائنا، وجملة الشرط استئنافية.[٢]

* * *

---

[١] أي وما يقولون ذلك عن علم، ولكن عن ظن وتخمين، كانوا يزعمون أن مرور الأيام والليالي هـو المـؤثر في هلاك الأنفس، وينكرون ملك الموت وقبضه الأرواح بأمر الله، وكانوا يضيفون كل حادثة تحدث إلى الدهر أو الزمان، وترى أشعارهم ناطقة بشكوى الزمان. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هـو الدهر"؛ أي فإن الله هو الآتي بالحوادث لا الدهر.

قُلِ ٱللَّهُ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يَجۡمَعُكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ
لَا رَيۡبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾

قل : أي قل لهم يا محمد، والجملة استئنافية.

الله يحيكم : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول".

ثم يميتكم : جملة في محل رفع معطوفة على (يحييكم).

ثم يجمعكم : جملة في محل رفع معطوفة على (يميتكم).
إلى يوم القيامة : جار ومجرور متعلق بالفعل (يجمع).

لا ريب فيه : الجملة من (لا) النافية للجنس واسمها (ريب) وخبرها (فيه) في محل نصب حال من (يوم القيامة).

ولكن أكثر الناس لا يعلمون : الجملة المكونة من (لكن) واسمها (أكثر) وخبرها (لا يعلمون) في محل نصب معطوفة على "مقول القول".

* * *

وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ
يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾

ولله ملك السموات والأرض : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية.
ويوم : الواو عاطفة، وظرف الزمان متعلق بالفعل (يَخْسَرُ).

تقوم الساعة : الجملة من الفعل والفاعل في محل جر مضاف إليه.
يومئذ : (يوم) ظرف زمان بدل من الأول، وهو مضاف و(إذ) مضاف إليه.

يخسر المبطلون : الجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاستئنافية.

---

[٢] المعنى: وإذا قرئت عليهم آيات الله واضحات الدلالة على قدرته على البعث ما كان حجتهم إلا مقالتهم فرارًا من الحق: أحيوا آباءنا إن كنتم صادقين في دعوى وقوع البعث. المنتخب: ٧٤١.

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

وترى : جملة معطوفة على (يخسر المبطلون).

كل أمة : مفعول به، وهو مضاف و(أمة) مضاف إليه.

جاثية : حال. والمعنى: وترى يوم تقوم الساعة – أيها المخاطب – أهل كل دين جالسين على الرُّكَب من هول الموقف، متحفزين لإجابة النداء.

كل أمة : مبتدأ، وهو مضاف و(أمة) مضاف إليه.

تدعى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب استئنافية.

إلى كتابها : الجار والمجرور متعلق بالفعل (تدعى)؛ أي إلى صحائف أعمالها.
اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل في (تجزون).

تجزون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل "مقول القول" لفعل مقدر. والمعنى ويقال لهم: اليوم تستوفون...

ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به ثانٍ.
كنتم تعملون : الجملة من كان واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ
مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٩

هذا كتابنا : الجملة من المبتدأ والخبر "مقول القول" لفعل مقدر، والمعنى: هــذا كتابنــا الــذي سجلنا فيه أعمالكم وأخذتموه بأيديكم.

ينطق : جملة في محل نصب حال. أو (كتابنا) بدل من اسم الإشارة، والجملة في محل رفــع خبر (هذا).

عليكم : متعلق بـــ(ينطق)؛ أي يشهد عليكم بما عملتم.

بالحق : حال من فاعل (ينطق)؛ أي من غير زيادة ولا نقصان.

إنا : (إن) والضمير (نا) اسمها في محل نصب.

كنا نستنسخ : الجملة من (كان) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن)، والجملة استئنافية للتعليل؛ أي إنا كنا نستكتبُ الملائكة.

ما : اسم موصول في محل نصب مفعول به.

كنتم تعملون : الجملة من (كان) واسمها وخبرها صلة الموصول.

* * *

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ
فِي رَحْمَتِهِۦٓۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾

فأما : الفاء تفريعية، و(أما) حرف تفصيل وشرط.

الذين : اسم موصول في محل رفع مبتدأ.

آمنوا : فعل ماضٍ، والواو فاعل، والجملة صلة الموصول.

وعملوا : جملة معطوفة على صلة الموصول.

الصالحات : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة.
فيدخلهم : الفاء واقعة في جواب (أما)، و(يدخل) فعل مضارع.

ربهم : فاعل، والجملة في محل رفع خبر (الذين)، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على جملة (هذا كتابنا).

في رحمته : جار ومجرور متعلق بالفعل (يدخل).
ذلك هو الفوز المبين : الجملة من المبتدأ والخبر اعتراضية.

* * *

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ
وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿٣١﴾

وأما الذين كفروا : مثل إعراب (فأما الذين آمنوا)، وخبر المبتدأ محذوف، والتقدير: فيقول لهم الله، والجملة معطوفة على (فأما الذين آمنوا).

أفلم : الهمزة حرف استفهام، والفاء حرف عطف، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون.

آياتي : اسم (تكن) مرفوع بالضمة المقدرة، والياء مضاف إليه

تتلى : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب خبر (تكن)، وجملة (تكن) في محل نصب معطوفة على جملة "مقول القول" مقدرة؛ أي ألم يأتكم رسلي فلم تكن آياتي تتلى عليكم.

عليكم : جار ومجرور متعلق بالفعل (تتلى).

فاستكبرتم : جملة معطوفة على (تكن...) في محل نصب.

وكنتم قومًا مجرمين : جملة في محل نصب معطوفة على ما قبلها.

* * *

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى
مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

وإذا : الواو عاطفة، و(إذا) متعلق بجوابه (قلتم).

قيل : فعل ماضٍ مبني على الفتح مبني للمجهول.

إن وعد الله حق : الجملة من (إن) واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر مضاف إليه.

والساعة : الواو عاطفة، و(الساعة) مبتدأ مرفوع بالضمة.

لا ريب : نافية للجنس و(ريب) اسمها مبني على الفتح في محل نصب.

فيها : جار ومجرور خبر (لا)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على جملة نائب الفاعل.

قلتم : جملة جواب (إذا) لا محل لها من الإعراب.

ما ندري : الجملة الفعلية في محل نصب "مقول القول".

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الساعة : خبر، والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي (ندري).

إن : حرف نفي مبني على السكون.

نظن : جملة استئنافية داخلة في حيز القول.

إلا : حرف استثناء ملغي مبني على السكون.

ظنًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(نظن) على هذا الوجه بمعنى العلم والشك؛ فاستثنى الشك؛ أي ما لنا اعتقاد إلا الشك.

ويجوز أن يكون التقدير: إن نحن إلا نظن ظنًّا؛ فـ(إلا) مؤخرة، وجملة (نظن) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف.

ظنًّا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و(نظن) على هذا الوجه بمعنى العلم والشك؛ فاستثنى الشك؛ أي ما لنا اعتقاد إلا الشك.

ويجوز أن يكون التقدير: إن نحن إلا نظن ظنًّا؛ فـ(إلا) مؤخرة، وجملة (نظن) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف.

وما نحن : الواو عاطفة، و(ما) حجازية أو تميمية، و(نحن) اسم (ما) أو مبتدأ.

بمستيقنين : الباء زائدة، و(مستيقنين) خبر (ما) أو خبر المبتدأ، والجملة معطوفة على جملة (نظن).[1]

* * *

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾

وبدا : الواو عاطفة، وفعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر.

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (بدا).

سيئات : فاعل، والجملة معطوفة على (أما الذين كفروا).
ما : اسم موصول، أو حرف مصدري، وهو والفعل بعده في تأويل مصدر في محل جـــر مضاف إليه.

عملوا : جملة صلة الموصول الاسمي أو الحرفي (ما).
وحاق بهم : فعل ماضٍ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاق).

ما : اسم موصول بمعنى "الذي" فاعل، والجملة معطوفة على جملة (بدا).
كانوا به يستهزئون : (به) متعلق بالفعل في (يستهزئون)، والجملة مـــن (كـــان) واسمهـــا وخبرهـــا (يستهزئون) صلة الموصول.

* * *

وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾

وقيل : الواو عاطفة، و(قيل) فعل ماضٍ مبني على الفتح.

اليوم : ظرف زمان متعلق بالفعل (ننسى).

ننساكم : جملة (ننسى) في محل رفع نائب فاعل، والجملة معطوفة على (حاق). ومعنى (ننساكم) نترك若كم في العذاب، و(كم) مفعول به.

كما : الكاف حرف تشبيه وجر، و(ما) مصدرية.

نسيتم : (ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالكاف، والجار والمجرور صفة لمفعول مطلق محذوف؛ أي نسيانًا كنسيانكم لقاء... وجملة (نسيتم) صلة الموصول الحرفي (ما) لا محل لها من الإعراب.

لقاء يومكم : مفعول به، و(يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هذا : اسم إشارة في محل جر صفة لـــ(يوم).

ومأواكم النار : الجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع معطوفة على (ننسى).

وما لكم : الواو عاطفة، و(ما) نافية، و(لكم) خبر مقدم.

من : حرف جر زائد مبني على السكون.

ناصرين : مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو المقدرة لاشتغال المحل بياء حرف الجر الزائد، والجملة في محل رفع معطوفة على (ننسى).

* * *

---

[1] المعنى: وإذا قال لكم رسول الله، أيها المنكرون للبعث: إن وعد الله بالجزاء حق ثابت، والـــساعة لا شـــك في مجيئها، قلتم: ما نعلم أي شيء الساعة وحقيقتها؟ ما نحن إلا نظن مجيء الساعة ظنًّا، وما نحن بموقنين أنها آتية. المنتخب: ٧٤٢.

ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ
فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٣٥

ذلكم : اسم إشارة مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والميم للجمع.

بأنكم اتخذتم : (أن) واسمها (كم) وخبرها وهو جملة (اتخذتم) في تأويل مصدر في محل جر بالباء، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ، والجملة تعليلية.

آيات الله : مفعول به أول، ولفظ الجلالة مضاف إليه.

هزوًا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة.

وغرتكم الحياة : جملة في محل رفع معطوفة على (اتخذتم).

الدنيا : صفة مرفوعة بالضمة المقدرة للتعذر.

فاليوم : الفاء استئنافية، وظرف الزمان متعلق بالفعل في (يخرجون).

لا يخرجون : (لا) نافية، وجملة الفعل ونائب الفاعل استئنافية.

منها : جار ومجرور متعلق بالفعل في (يخرجون).

ولا هم : الواو عاطفة، و(لا) حرف نفي، و(هم) مبتدأ.

يستعتبون : الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الاستئنافية.[1]

---

[1] المعنى: ذلكم العذاب الذي نزل بكم بسبب كفركم واستهزائكم بآيات الله، وخدعتكم الحياة الدنيا بزخرفها؛ فاليوم لا يستطيع أحد إخراج هؤلاء من النار، ولا هم يطلب منهم أن يرضوا ربهم بالاعتذار. المنتخب: ٧٤٣.

فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾

فلله الحمد : الجملة من المبتدأ والخبر استئنافية؛ أي فاحمدوا الله الذي هو ربكم ورب كل شيء من السموات والأرض والعالمين.

رب : بدل أو نعت للفظ الجلالة مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
السموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ورب : اسم معطوف على (رب) مجرور بالكسرة، وهو مضاف.
الأرض : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

رب : بدل أول نعت مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف.
العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء.

* * *

وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

وله الكبرياء : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فلله الحمد).

في السموات والأرض : جار ومجرور حال من (الكبرياء)؛ أي وله – وحده سبحانه – العظمة والسلطان في السموات والأرض.

وهو العزيز الحكيم : الجملة من المبتدأ والخبر معطوفة على (فلله الحمد).

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه إعراب (سورة الجاثية)، وعن سيدنا رسول الله ﷺ: "من قرأ (حم الجاثية) ستر الله عورته، وسكن روعته يوم الحساب".

صدق رسول الله ﷺ